

شهيد

محمد سامع أمان نور

تاريخ الميلاد: 12 نوفمبر 2010

تاريخ الاستشهاد: 5 أغسطس 2024

دكا

جازيبور

المحافظة:

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: طالب، طالب في الصف السابع في مدرسة سيران الدين سركار التعليمية
مكان الاستشهاد: منطقة برج بي إن إس، أتررا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

إن عظمة الإنسان تتجلى في ترسيخ الحقيقة، ومواجهة الظلم، ورفض الانكسار أمام القهر والطغيان. هذه العظمة لم تكن يوماً حكرًا على الكبار، بل حمل لواءها الشباب والطلاب عبر الأجيال، فكانوا دائماً طاقة احتجاجية متقدة، ونبضاً حياً في جسد الوطن والأمة. حين تتوحد قلوب طلاب هذا الجيل من أجل قضية نبيلة، فإنهم يصنعون ملحمة من العطاء والتضحية، كما فعل الشهيد الياfec محمد سامع أمان نور، الذي اندفع بحماسة لا تعرف التردد ليكون جزءاً من الثورة الشعبية، وليكتب اسمه في سجل الخالدين. لقد كان سامع أمان نور، الطالب المؤدب الذكي، جندياً شجاعاً في صفوف الحق، فارساً في ميدان العدالة، وستبقى صلابته وشجاعته منارة تلهم الأجيال القادمة بروح الحماسة والنضال.

نبذة مختصرة عن الشهيد:

وُلد الشهيد محمد سامع أمان نور في الثاني عشر من نوفمبر عام 2010م، في قرية "شرق أشين بور" بمحافظة غازي بور، ليكون زهرةً يانعة في بستان أسرة كريمة. والده محمد أمان الله، مغترب في ديار الغربة، يبلغ من العمر 57 عاماً، ووالدته شاه نور أمان، ربة منزل تحتضن أبناءها بحنان الأمومة. كان سامع طالباً في الصف السابع بمدرسة وكلية "سراج الدين الحكومة"، مجتهداً في دراسته، متفوقاً في لعبة الكريكت، محبوباً لدى الجميع، يفيض خلقاً وذكاءً. شهادته كانت صدمة هزت أركان منطقته، وأبكت القلوب قبل العيون.

خلفية الحركة الاحتجاجية:

الطلاب هم القوة التي لا تُقهر، والشرارة التي تشعل فتيل التغيير في كل زمان ومكان. لم يكن ذلك في بنغلاديش وحدها، بل في كل بقاع الأرض. فكم من حكومة سقطت، وكم من نظام تبدل، بفضل احتجاجات طلابية نبيلة، كان آخرها ما شهدته بنغلاديش في صيف 2024م.

انطلقت شرارة الاحتجاجات ضد التمييز في التوظيف تحت شعار "مكافحة الكوتا" في الأول من يوليو 2024م، فزلزلت أركان النظام، وأجبرت الحكومة على الاستقالة تحت ضغط الجماهير.

منذ تأسيس بنغلاديش، والشعب يرزح تحت نير الظلم والاستغلال والقمع الوحشي، لكن صوت الحرية ظل يعلو في وجه الطغيان، وكان الطلاب دوماً في طليعة الثائرين، يلهبون الشارع بحماسهم، ويشعلون جذوة الأمل في النفوس.

خلال خمسة عشر عاماً من حكم حزب رابطة عوامي، تراكمت مشاعر السخط، وعم الفساد والقتل والظلم، وازدادت المؤامرات لإعادة نظام الحصص الوظيفية. في عام 2018م، رضخت رئيسة الوزراء لمطالب الطلاب، لكنها أخفت في قلبها نار الانتقام. وفي انتخابات 2024م، التي جرت بلا معارضة، عادت المحاولات لإحياء نظام الكوتا، فانطلقت الحركة الطلابية من جديد، سلمية في بدايتها، ثم تحولت إلى انتفاضة عارمة بعد أن قوبلت بعنف وقمع دموي من الشرطة وميليشيات النظام.

استشهد أبو سعيد في راني بور كان نقطة التحول، فانطلقت الحركة من مطلبية إلى ثورة جماهيرية، هتفت ضد التمييز، وتحدت القمع،

حتى أجبرت الحكومة الديكتاتورية بقيادة الشبيخة حسينة على الاستقالة في الخامس من أغسطس. لكن قبل أن ترحل، تركت وراءها سجلاً أسود من الجرائم، وأطلقت قواتها النار على المتظاهرين العزل، فارتقى الشهداء، وكان سامع أمان نور أحدهم. المشاركة في الحراك:

شرف الإنسان وسموه يكمنان في نصرة الحق ومقاومة الباطل. وهذا الشرف حمله طلاب الأمة وشبابها عبر العصور، فكانوا دائماً قوة احتجاجية فعّالة، يذودون عن حياض الوطن والأمة.

حين توحدت صفوف الطلاب في حركة مطلبية عادلة، انضم إليهم الشاب الذكي الشجاع سامع أمان نور، ليخوض معهم معركة الحرية، ويقف في طليعة الجماهير الساعية إلى العدالة. كان جندياً بأسلاً، لا يعرف الخوف، ولا يهاب الموت، يردد مع رفاقه هتافات الأمل، ويزرع في القلوب بذور الثورة.

نيل الشهادة:

في يوم الاثنين، الخامس من أغسطس، كان الوطن على موعد مع التضحية. انضم الشهيد محمد سامع أمان نور إلى صفوف الجماهير في الحراك الطلابي المناهض للتمييز، مشاركاً في "مسيرة النصر" بمنطقة جسر BNS في أوتارا، عند الخامسة مساءً.

كانت لحظات الفرح بالنصر على النظام الفاشي قصيرة، فقد باغتت ميليشيات النظام وشرطة القمع الطلاب العزل بوابل من الرصاص، فتحوّلت ساحة الاحتفال إلى مأتم، وغرقت الشوارع في الدماء والدموع.

وفي خضم هذا القمع الوحشي، أصابت رصاصة غادرة الشهيد سامع أمان نور، فسقط على الأرض مضرّجاً بدمائه الطاهرة، ليكتب بدمه ملحمة جديدة في سجل الحرية.

هرع شهود العيان بشجاعة لإنقاذه، ونُقل إلى مستشفى أوتارا، لكن جراحه كانت أعمق من أن تندمل، وأُعلن عن استشهاده في المساء وهو تحت العلاج، ليبكيه الوطن، وتبكيه القلوب.

صلاة الجنازة والدفن:

نُقل جثمان الشهيد إلى مسقط رأسه، حيث اجتمع الأهالي والمحبون في قريته بأغماراً التابعة لمركز كُوشُوا بمحافظة شاندُبور، لأداء صلاة الجنازة في مشهد مهيب، خيم عليه الحزن والأسى، وارتفعت فيه الدعوات بأن يتقبله الله في زمرة الشهداء. وبعد الصلاة، وُوري جثمانه الثرى في مرقده الأخير، ليبقى قبره شاهداً على التضحية والفداء.

شهادة أحد الأقارب:

قال محمد ناصر الدين، عمّ الشهيد: "لقد كان ابن أخي عزيزاً على قلبي، فتى ذكياً ومحبوباً للغاية. كان يناديني بلطف 'يا عمي' بابتسامة مشرقة، وكنت أكنّ له حباً خاصاً. كان يكتب الشعر بالإنجليزية، وبارعاً في لعبة الكريكت. أسأل الله أن يرحمه ويغفر له، وأن يتقبله في زمرة الشهداء. آمين."

الشهيد محمد سامع أمان نور في سطور

الاسم الكامل: محمد سامع أمان نور

تاريخ الميلاد: 12 نوفمبر 2010م

المهنة: طالب

المؤسسة التعليمية: الصف السابع، مدرسة وكلية سراج الدين الحكومة

مكان الحادث: منطقة جسر بي إن إس الطائر، أوتارا

الجهة المعتدية: ميليشيات اتحاد طلاب النظام الاستبدادي وقوات الشرطة

وقت الإصابة: 5 أغسطس 2024م، الساعة 5:00 مساءً

تاريخ ووقت الوفاة: 5 أغسطس، الساعة 6:30 مساءً

مكان الدفن: قرية بأغماراً، مسقط رأسه

العنوان الدائم: قرية 338 طريق قاضي نظر الإسلام، سيتي كوربوريشن، تُنغِي، غَازِپُور

الوالد: محمد أمان الله (مغترب، 57 عاماً)

الوالدة: شَاه نُور أمان (ربة منزل، 45 عاماً)

الدخل الشهري للأسرة: 30,000 টাকা

مصدر الدخل: إيجار المنزل

عدد أفراد الأسرة: 4 أشخاص

مقترحات لدعم الأسرة:

- 1- الاعتراف الرسمي من الدولة بالشهادة ومكانة الشهيد، ليظل اسمه منقوشاً في ذاكرة الوطن.
- 2- تقديم منحة مالية فورية لعائلة الشهيد، تعينهم على مواجهة أعباء الحياة بعد فقدان السند.
- 3- التكفل بجميع نفقات شقيقاته الصغيرات، ليواصلن درب العلم والحياة بكرامة وأمل.

آية قرآنية

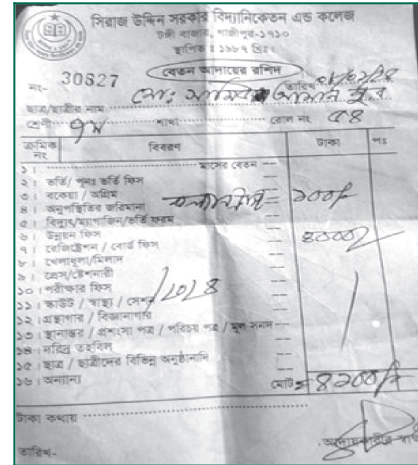
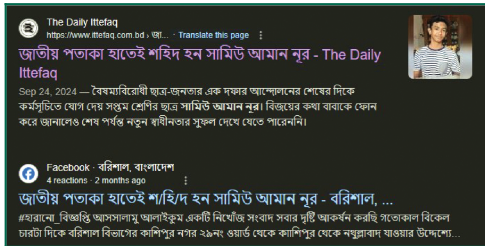
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم (آل عمران ١٧٠: ٣)

الحديث الشريف

من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء. (صحيح مسلم ١٨٨٨)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد





فيديو

<https://www.youtube.com/watch?v=E5ors8P0zbg>